

الطبقات الكبرى

على العجب يا عمر إن ختنك وأختك قد صبا وتركك دينك الذي أنت عليه قال فمشى عمر
دامرا حتى أتاهما وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خباب قال فلما سمع خباب حس عمر
توارى في البيت فدخل عليهما فقال ما هذه الهيئمة التي سمعتها عندكم قال كانوا يقرؤون
طه فقالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا قال فلعلكما قد صبوتما قال فقال له ختنه أرأيت يا
عمر إن كان الحق في غير دينك قال فوثب عمر على ختنه فوطئه وطأ شديدا فجاءت أخته فدفعته
عن زوجها فنفعها بيده نفحة فدمى وجهها فقالت وهي غضبي يا عمر إن كان الحق في غير دينك
اشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله فلما يئس عمر قال أعطوني هذا الكتاب الذي
عندكم فأقرأه قال وكان عمر يقرأ الكتب فقالت أخته إنك رجس ولا يمسه إلا المطهرون فقم
فاغتسل أو توضأ قال فقام عمر فتوضأ ثم أخذ الكتاب فقرأ طه حتى انتهى إلى قوله إنني أنا
الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري قال فقال عمر دلوني على محمد فلما سمع خباب
قول عمر خرج من البيت فقال أبشر يا عمر فإنني أرجو أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك ليلة الخميس اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمر بن هشام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الدار التي في أصل الصفا فانطلق عمر حتى أتى الدار قال وعلى باب
الدار حمزة وطلحة وأناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى حمزة وجل القوم
من عمر قال حمزة نعم فهذا عمر فإن يرد الله بعمر خيرا يسلم ويتبع النبي صلى الله عليه
وسلم وإن يرد غير ذلك يكن قتله علينا هينا قال النبي عليه السلام داخل يوحى إليه قال
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عمر فأخذ بمجامع ثوبه وحمائل السيف فقال أما
أنت منتهيا يا عمر حتى ينزل الله بك